

٠٣٧١.٠٢.٠٤٩٦

خطبة الجمعة الحث على الوحدة والاعتصام بحبل الله المتين"، لمعروف اشتية، ثمانينيات القرن العشرين

بعنوان "الحث على الوحدة وثيقة مكتوبة بخط اليد تتضمن خطبة يوم الجمعة اشتية في مسجد في الاعتصام بحبل الله المتين"، ألقاها الإمام معروف العشرين. بدأها بحمد قرية سالم شمال شرق نابلس في ثمانينيات القرن الوقت، ونصح المستمعين الله، ثم تحدث عن حال الدين الإسلامي في ذلك خطبته بعدد من الآيات بضرورة عبادة الله والابتعاد عن المعاصي، مدعماً القرآنية والأحاديث النبوية.

الحث على الوحدة والاعتصام بمجده المنية

الحمد لله الذي جعل الدين رباطاً مقبلاً بين قلوب
المؤمنين . واصر بالوحدة والتعاون . وهدى
عنه التفرقة والتنازع في كتابه المبين . لا اله الا الله الحكيم
العليم . واشهد ان لا اله الا الله الهى الحق . واشهد
ان محمداً عبده ورسوله . والذين هم من المؤمنين
الذين اتوا بالادلة العاليتين . (اما بعد) يا ايها المسلمون) عباد الله
الذين هم من المؤمنين الذين اتوا بالادلة العاليتين
تسبوا لرب القلوب وتحتسروا النفوس مما تقاسم
في حياتنا اليوميه كل ذلك لا ننا له ثق امام
اهل الباطل الذين يظهرون الجلال بالقول . ولكن
يحالفون العمل . والله سبحانه وتعالى في حقه مثل هؤلاء
(يا ايها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتنا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) وقر يقول
قال او يا آل مائيل ان الذين يعملون المعاصي
او يقولون قول به عمل لهم ثمة من الامه . فامريم
السلام والمصائب نعم الجمع . لهذا السؤال الذي
يقوله البعض احب الله في الحق ان من قرع

اولهـل صحيح ان الصالحين ينهون العاصية على الله تعالى
كما امر الله ام انهم لا يحركون سالكنا وخصامهم في
اياها هذه فتقول فتصوح دعو النواء ودون
لفا ودوران: كم خينا من فتنة عن امر ربه كم خينا
من لا يصلي كم خينا لا يخرج الزكاة عنه حاله
كم خينا عاين لوالديه كم خينا لا يستقيم بأمر الله
لا بأمرهم بأداة الصلوة ولا برأيتهم عليها وهو
ربما يأتي الى تأدية الصلوة في بيت من بيوت الام
ومري ولادة اولاده في الحوانيت او في الطرقات
يتكلمون وبأيدى الجاير او ظروف البذر
مستتركية مختصتهم التي امر الله بسلام تحفظ هذه
الخصم مع العلم الذي يكمل في الشارع
العام او يقصص البذر انتم انك لخصم وفوقه
ذلك مرد سرادة اذا ثبت ذلك فليفت
تغاضي ولي الامر منا على ذلك وتيساهل
في سرته اولاده الذي يسأل عنه تربيتهم
امام الله سبحانه وتعالى: كم من الله خينا اولاده
على لقوى الله ومحبة رسول: فاذا انت الولد على

ك

على انفسنا ونظرها طاعة ربها وهذا اذا
طلبنا منه النظر كان لنا حقاً عليه نظرنا
(القول تعالى) وكان علينا حقاً انظر المؤمنيه
ولم يقل كان علينا حقاً علينا نظر الفاسقيه العالمه
اذا حصل ذلك يكون وقفاً من الاديان انصار
الفاسقيه على المؤمنين يكون عقوقه من الله على هؤلاء
المؤمنيه الخالفه لا عرقه الا هو الذي اراد الله
ان يطاع خيراً بما يحبون وفي رواية الموضع
اني اوضح كل مسلم ومسلمه ان يكسر ابرجه
ان يرى اولاده على رعايلهم هذا الذبيح والفعل
به كي يكون من الذبيح وفي اولاده من النار
التي هي دعوها الفاسر والجاره: حال تعالى
(يا ايها الذبيح اقموا انفسكم واهليكم رازاً
وحودها الفاسر والجاره) وبالحق لا بد
من كل انسان منا الا يلد في ربه وبحاسب اعوام
الله بميزان دقيقه ارحم من ميزان الداهب
صداك يدم العصاة ولا ينفع السلام الا فيه أي
الله يعطي السلام: اي المسلمون أعود مرة ثمانية النظر

